لعلهم يتفكرون (102)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/01/2023

الكل ميِّت لا محالة وهذه الحقيقة الكبرى التي يغفل أو يتغافل عنها معظم الناس!

وهب أنك بعد موتك أُتيحت لك فرصة بأن تقدم للأحياء وصية واحدة فماذا تقول فيها؟

العجيب أن هذا الأمر قد حدث بالفعل!

وهناك من أُتيحت له فرصة بعد موته أن يقدم للأحياء نصيحة، فمن هو يا ترى وما هي نصيحته لنا؟

بحسب ما جاء في كتب الحديث وبأكثر من طريق، فقد التقى مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم إبراهيم -عليه السلام- في ليلة الإسراء والمعراج فقال: "يا مُحمَّد، أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلّا اللَّه، واللَّه أكبر".

تأمّلوا هذه الوصية جيِّدًا، وتأمّلوا حاملها وصاحبها والظرف الذي جاء بها والمكان الذي قيلت فيه!

رجل في مقام إبراهيم -عليه السلام- يرتحل إلى ربه، ومن هناك يرسل وصيته لك بما هو أنفع شيء لمن لم يمت بعد!

إنه ذكر اللَّه تعالى، وهو روح العبادات والطاعات جميعها..

فتأمّلوا معي في هذا المشهد كيف تسبح الأرقام وتذكر الله..

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأعراف..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 37 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 22 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 22 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

تأمّلوا آية أخرى من سورة الأعراف نفسها..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

حرف **الذال** ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

النتيجة نفسها.. أليس كذلك؟!

لا تغادروا سورة الأعراف، وتأمّلوا هذه الآية..

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 29 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 25 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها

تأمّلوا آية أخرى من سورة الأعراف ذاتها..

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

حرف **الذال** ورد في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 30 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

هذه هي أحرف (ذكر الله) وقد تكرّرت في هذه الآية **99** مرّة!

عجيب! النتيجة نفسها!

الآن اجمعوا هذه الآيات الأربع من سورة الأعراف..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) تكرّرت في الآية الأولى **99** مرّة!

وتكرّرت في الآية الثانية **99** مرّة!

وتكرّرت في الآية الثالثة **99** مرّة!

وتكرّرت في الآية الرابعة **99** مرّة!

العجيب أن الآيات الأربع جاءت في سورة واحدة هي سورة الأعراف!

والأعجب من ذلك أن أحرف (ذكر الله) لم تتكرّر **99** مرّة في أي آية أخرى من آيات القرآن كلّه!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

والأمر المذهل حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع **619** حرفًا تحديدًا..

فماذا يعني لك هذا العدد **619**؟!

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**

سبحان الله! تأمّل كيف عدنا إلى العدد **114**

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف تقولون إنه عدد سور القرآن الكريم!

هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف..

فتأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

حرف **الذال** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف **الكاف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **اللّام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **اللّام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **الهاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف (ذِكْرِ اللَّهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ولا تنسوا أن (ذِكْرِ اللَّهِ) هو أحد أسماء القرآن الكريم!

عودوا إلى الآيات الأربع وتأملوها من جديد..

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

كم تتوقعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الأربع؟

مجموع كلماتها 144 كلمة، وهذا العدد = **12** × **12**

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

فتأمّلوا إذًا حروف (مُحمَّد رسول الله) في هذه الآيات الأربع..

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة

حرف **الحاء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 26 مرّة

حرف **السين** تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة

حرف **الواو** تكرّر في هذه الآيات الأربع 42 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الأربع 126 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الأربع 95 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآيات الأربع 31 مرّة

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

أعيد للأهميّة..

في القرآن هناك 4 آيات تحديدًا تكرّرت أحرف (ذكر الله) في كلّ منها **99** مرّة..

هذه الآيات الأربع جميعها جاءت في سورة الأعراف..

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 144 كلمة، وهذا العدد = **12 × 12**

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **619** مرّة!

619 هو مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها**!**

619 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

وهكذا عدنا إلى نقطة البداية من جديد!

وهكذا نصل إلى نقطة النهاية في هذا المشهد القرآني العجيب!

ففي هذا المشهد الدليل الصادق لكل من يبحث عن الحقيقة بصدق!

فالأرقام لا تكذب أبدًا ولا تقبل الاجتهاد ولا وجهات النظر الشخصية!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).